

# الأعشى يلهم مع رفاقه - من مظاهر اللهو عند العرب - شرح معلقة الأعشى ) 3 ( - شرح المعلقات

محمد صالح

السلام عليكم. اهلا وسهلا بكم مرة اخرى على قناة مدرسة الشعر العربي. مع محمد صالح. ووصلنا الى الحلقة الثالثة من حديثنا عن معلقة الأعشى البكري التي تبدأ بقوله ودع هريرة ان الركب مرتحل. بشرح مبسط يناسب الجميع - [00:00:05](#)  
بعد ان تغزل الأعشى في صاحبته هريرة ثم ذكر انها لا تحبه وتصده يقول اليوم انه وان صدته فتاة فانه ويقول انه قادر على اغواء غيرها ربما يقول هذا ليتفادى الاحراج الذي حدث فربما يكون كلام شعراً. وربما يكون حقيقة. فالشعر هو مرآة المجتمع - [00:00:25](#)  
وربما يكون هذا او شيئاً منه حدث في بيئه العرب الجاهلية في ذلك الوقت في هذه الحلقة يذكر لنا استمتاعه باللهو مع اصدقائه في احدى الحانات وشربهم للخمر ثم يذكر انه يتعلم من الحياة ومن - [00:00:49](#)  
ومن لهوه. لا ننسى ان تضع علامة الاعجاب لهذه الحلقة. وهيأ بنا نبدأ قال الأعشى وقد اخالص رب البيت غفلته وقد يحذر مني ثم ما يئل المخالسة هي استراق النظر بصورة خفية. ومنها الاختلاس اي السرقة خفية. رب البيت اي مالكه اي الرجل - [00:01:06](#)  
في المنزل يئن يعني ينجو يقول هنا انه يستطيع ان يخادع او يسارق رب البيت ليغوي زوجته. وقد يأخذ حذره منه ثم لا ينجو مني هو هنا يتبرج بقدره على اغواء النساء. يقول لنا هذا بعدما صدته هريرة. وهذا ليس شيئاً حسناً او خلقاً يتبرج به الرجل - [00:01:31](#)

طبيعي. ولكن دعنا لا ننسى ان هذا كان مجتمع العرب الجاهلي قبل الاسلام وانه اعني ذكرت من قبل ان المجتمع العربي قبل الاسلام كانت فيه مميزات ولكنه لم يكن المجتمع المثالي. فقد كانت فيه عيوب - [00:01:54](#)  
وقد تحدثت عن هذا في حلقة ستظهر لكم في الاعلى وربما يكون فقط كلام شاعر بمعنى انه لم يحدث ولكنه يتجلب ويقول الشعر ثم يواصل وصفه لحياة اللهو يقصد ان يقول ان صدته فتاة فانه قادر على اللهو والعبث ولن يتوقف كما نرى - [00:02:11](#)  
وقد اقود الصبا يوماً فيتبعني وقد يصاحبني ذو الشرة الغزل الصبا اي الشباب. اي اقود الشباب او انقاذه لشهوة الشباب. الشرة نشاط الشباب ورغبتهم في الغزل. الغزل كثير الغزل قد حرف يدخل على الفعل المضارع والماضي. ومن ضمن معانيه التحقيق. يعني اعني اني اقود الصبا وروح الشباب - [00:02:32](#)

انقادوا معي وقد يصحبني الشباب النشيط المحمل بحب العبث وكثير الغزل. يعني اعني افعل هذا في حياتي انا ورفافي. وقد غدوت الى اوتنيت يتبعني شاو مشلل شلول شلول شوول غدوت اي ذهبت وقت الغدوة اي في الصباح الباكر - [00:03:00](#)  
الحانوت بيت الخمار شاو من يشوي اللحم ميشيل كثير الطرد سريع الحركة. شلول خفيف الحركة ايضاً شول شول هو الماء الذي صب متابعاً. فالمعنى ايضاً يقصد به سرعة الحركة في العمل. وكذلك شاول. الان يحكى لنا - [00:03:22](#)  
هذه المغامرات عندما ذهب مبكراً الى حانوت بيع الخمر او مكان للاجتماعات والاحتفالات يتبعه رفاقه صاحبون بان حركتهم خفيفة ومنهم من سيقوم بشوي اللحم على اعتبار ان كلمة شاو بمعنى من يشوي اللحم - [00:03:44](#)  
واذا اخذناها بمعنى من يسوق الابل بسرعة ويقصد سرعة حركتهم وخفتهم وقد قرر واكد على صفة السرعة بكل الصيغ الصرفية الممكنة. في فتية كسيوف الهند قد علموا ان هالك كل من يحفي وينتعل - [00:04:02](#)  
سيوف الهند معروفة. كان العرب يمتدحون سيوف الهند لقوتها ولمعانها. تشبّه للشباب بسيوف الهند ربما يقصد به بريقهم ولمعانهم

الذى يدل على العزة والذى كلمعan السيف وربما يقصد به رشاقة اجسادهم. حيث كان العرب يمتدون رشاقة جسد الرجل في مقابل امتداح امتلاء جسد المرأة - 00:04:22

وقوله هالك كل من يحفي وينتعل. اي ان الشباب يعلمون ان الجميع هالك. الحافي والمنتعل. الغني والفقير ولهذا فهم لا يبالون ويستمتعون ب حياتهم. يبدو انه يسخر من هريرة او يستهزأ منها عندما قالت انه حاف - 00:04:48

فيقول لها ان الحافي سيموت والمنتعل سيموت فلا فرق في النهاية ويرى البيت ايضا في فتية كسيوف الهند قد علموا ان ليس يدفع عن ذي الحيلة الحيل اي ان الحيل لا تغنى عن اصحابها فالجميع سيموت في النهاية. المعنى العام لهذا المقطع يتتشابه مع الرواية الاولى - 00:05:08

اي ان الفناء سيصيب الجميع والكل سيموت. ولهذا فهم يستمتعون ب حياتهم. وهذا عادة منطق العابثين او الذين لا يهتمون بالدين والبعث وهذه الامور ثم يقول نزعتهم قصب الريحان متكتأ وقهوة مزة راووقة حضلوا - 00:05:31

نازع الرجل الكأس اي اعطاه اية وناوله للرجل الاخر الريحان قصب جمع قضيب. وهو العود من نبات الريحان العطري متكتئ ان يجلس مرتاحا على وسادة او مستند عليها قهوة يقصد بها هنا الخمر. وهذا احد اسمائها لانها تقهى اي تقل الشهية الى الطعام - 00:05:53

وهنا فائدة لغوية. وهي ان حبوب البن التي نسميتها قهوة لم تكن معروفة عند العرب. وعندما عرفت مؤخرا من اليمن شربها العرب فوجدوا انها تقهى اي تقل الشهية للطعام. فسميت باسم القهوة وهي كلمة اصلا معروفة من قبل. ولكن مع الوقت - 00:06:19 وقت استأثرت حبوب البن بالاسم الجديد فاصبح يطلق عليها بشكل حصري. اما في هذا البيت فيقصد بها الخمر مزة المازة هي الطعام الذي يختلط فيه الحلاوة مع الحموضة. اي انه حلو ولاذع في نفس الوقت - 00:06:39

راووقة هي المصفاة التي تروق الشراب من الشوائب ونحو ذلك يعني مبتل ومندى المعنى اننا كنا نتبادل الطيب من اعواد الريحان او كما جاء في كتب الشرح نزعتهم حسن الاحاديث وظريفها وخمرا - 00:06:57 ولنا طعمها. حتى انه وصف مصفاتها بانها مندات خدلة. اي تمر عليها الخمر دائمأ ولا تترك فتصبح قديمة. بل هي دائمة الندى ثم يقول لا يستفيقون منها وهي راهنة الا بهات. وان علوا وان نهلوا - 00:07:16

راهنة يعني ثابتة دائمة. يعني انها موجودة وكثيرة ولن تذهب لاي مكان علوا العلل هو الشرب مرة ثانية نهل شرب حتى ارتوى اي شرب كثيرا يقول ان اصحابه لا يستفيقون من شرب الخمر. وهي ماكتلة لن تذهب موجودة بكثرة - 00:07:38 لا يستفيقون الا ليقولوا للساقي هات لنا نشرب مرة اخرى. حتى وان علوا اي شربوا المرة بعد المرة وحتى وان نهلوا اي اكثروا وارتوا منها يسعى بها ذو زجاجات له نطف - 00:08:00

مقلص اسفل السربال معتمل نطف هو القرد على الاذن ويقصد به حبوب اللؤلؤ. تشبيها لها بقطرة الماء. وقد وصف الاعشى ايضا الفرس في قصيدة اخرى قال من الاعاجم في اذانها انطفوا - 00:08:17

ومن معرفتنا لاخبار الاعشا انه كان يطوف بلاد العراق والخيرة وغيرها. فربما نستنتج ان هذا الحانوت يقع في هذه الانحاء وسيثقل لنا الشاعر بنفسه بعد قليل انه كثير الاسفار ويدهب هنا وهناك - 00:08:35

مقلص اسفل السربال يعني انه مشمر لملابسه لكي لا تعيقه عن الحركة فهذا يدل على خفة حركة هذا الساعي ونشاطه معتمل يعني نشيط اذا معنى البيت ان هذه الخمر يسعى بها بينهم شاب يعلق قرطا من اللؤلؤ في اذنه. وهو مشمر لملابسه ويتحرك - 00:08:52 وبسرعة ومستجيب تخلوا الصنج يسمعه اذا ترجع فيه القينة الفضل تخلوا يعني تظن الصنج هي الة موسيقية. قيل انها الة وترية. وقيل انها قطعتان من النحاس تتحدىان صوتا ترجع الصوت اي تردد وتنتفخ فيه - 00:09:15

القينا يقصر الفتاة الامة المغنية. الفضل التي ترتدي الملابس الفضل اي الخفيفة معنى البيت المستجيب قال الشراح انه العود فكأنه يجib على صوت الصنج. اذا هو يصف الموسيقى المتجاوية في المكان - 00:09:41

يغنى العود فيجibه الصنج او العكس وهذا عندما تردد المغنية وتتغنى بصوتها. والساحبات ذيول الريط اونه والرافلات على اعجائزها

العجل جمع رانطة وهي الملاعة القماشية المصنوعة من نسيج واحد اول الرجل او الدابة اي عظم بطنه من الاكل. فهو يقصد شكل

الجسد - 00:09:59

الرافلة التي تجر الثياب خلفها. يقال رجل يرفل في الحرير اي يجر الحرير خلفه. كنایة عن شدة الغنى الاعجاز هي المؤخرة العجل هي اضطراب الجلدية اذا هو هنا يصف النساء في المكان بانهن يسحبن ذيول ملابسهن خلفهن في المشي ويصفهن بانهن تحملن القرب على ظهور - 00:10:28

قال بعض الشرح بل هو يصف امتلاء اجسادهن كانهن تحملن القرب من كل ذلك يوم قد لهوت به وفي التجارب طول الله و الغزل المعنى انني جربت في حياتي ولهوت. وفي هذه التجارب لهوت كثيرا وتفزلت كثيرا. يربى ان يقول انه رجل خبير - 00:10:54  
الحياة وصالة وحال وزار الاماكن وتعلم في شبابه وهنا اتوقف لهذه الحلقة لانه سيبدأ موضوعا جديدا في الابيات التالية. سيتكلم عن رحلته في الصحراء المخيفة التي يسكنها الجن وكيف قطعها؟ وكيف هطل عليهم المطر غزيرا - 00:11:18  
اذا نعيد ذكرى ابيات حلقة اليوم ليسهل عليك الحفظ قال الاعشى وقد اخالص رب البيت غفلته وقد يحادر مني. ثم ما يئل. وقد اقود الصبا يوما فيتبعني وقد يصاحبني ذو الشرة الغزل - 00:11:39

وقد غدوت الى الحانوت يتبعني. شاو مثل شلول شلشل شوول في فتية كسيوف الهند قد علموا ان هالك كل من يحفي وينتعل نزعتهم قصب الريحان متكتا وقهوة مزة راوهها خضل - 00:12:01

لا يستفيقون منها وهي راهنة الا بهات. وان علوا وان نهلوا يسعى بها ذو زجاجات له نطف. مقلص اسفل السريرال معتمل ومستجيب تحالوا الصنجا يسمعه اذا ترجع فيه القينة الفضل - 00:12:24

والساحرات ذيول الريث والرافلات على اعجازها العجل من كل ذلك يوم قد لهوت به. وفي التجارب طول الله و الغزل هكذا تنتهي حلقة اليوم شكرنا لكم على متابعتكم. لا تنسى الاعجاب بهذه الحلقة والاشتراك في القناة. كذلك ان اعجبك محتوى القناة يمكنك ان تدعمنا عن - 00:12:46

طريق زيارة صفحتنا على موقع باتريون شكرنا لكم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:13:14